فرار عشرات العائلات إثر سيطرة طالبان على منطقة رئيسية في قندهار

ارتفاع عدد الجنود الأفغان الفارين إلى طاجيكستان لأكثر من ألف

ارتفع عدد الجنود الأفغان الذين فروا إلى طاجيكستان، هربا من هجمات شنتها حركة «طالبان» بمناطق شمالي البلاد، إلى أكثر من ألف جندي، وفق إعلام محلي.

جاء ذلك في بيان للمكتب الإعلامي لقوات حرس الحدود التابع للجنة الدولة للأمن القومي في طاجيكستان، الإثنين، ونقلته وكالة «خوفار» المحلية.

وقال البيان إن «ألفا و37 جنديا من القوات الحكومية الأفغانية، فروا إلى طاجيكستان، أثناء اشتباكات مسلحة مع عناصر من طالبان بولاية بدخشان شمالي البلاد».

وأضاف أن هذه الهجمات أسفرت عن سيطرة مقاتلي طالبان، في وقت متأخر الأحد، على مقاطعات «خوهان»، و«شيكاي»، و«نساي»، و«ماماي»، و«شغنان»، و«سلطان إشكاشم» في ولاية بدخشان الأفغانية، المتاخمة للحدود مع طاجيكستان.

وأوضح البيان أن حرس الحدود الطاجيكي التزم بالمبادئ الإنسانية وحسن الجوار، وسمح للجنود الأفغان بعبور الحدود دون أي عوائق. كما أكد حرس الحدود أن القوات الطاجيكية تحكم سيطرتها التامة على الحدود الفاصلة بين البلدين.

وفي 23 يونيو، لجأ 134 جنديا أفغانيا، إلى طاجيكستان، هربا من هجوم شنته حركة «طالبان»، على معبر حدودي بولاية قندوز، شمالي البلاد.

ومنذ مطلع مايو، تصاعد القتال بين القوات الأفغانية ومسلحي طالبان، وسيطر المسلحون على عشرات المقاطعات الأفغانية، والمناطق الاستراتيجية.

ويأتي تصاعد العنف وسيطرة طالبان على المقاطعات، في وقت تنسحب فيه القوات الأمريكية من أفغانستان، حيث من المقرر أن تكتمل هذه الخطوة بحلول 11 سبتمبر المقبل، وفق الرئيس جو بايدن.

وتعاني أفغانستان حربا منذ عام 2001، حين أطاح تحالف عسكري دولي تقوده واشنطن بحكم «طالبان»، لارتباطها آنذاك بتنظيم «القاعدة» الذي تبنى هجمات 11 سبتمبر من العام نفسه في الولايات المتحدة.

كما سيطرت حركة طالبان على منطقة رئيسية في معقلها السابق قندهار عقب مواجهات ليلية عنيفة مع قوات الحكومة الأفغانية، وفق ما أعلن مسؤولون، ما دفع عشرات العائلات إلى الفرار.

ويواصل المتمرّدون حملتهم لانتزاع أراض في مناطق ريفية في أنحاء أفغانستان منذ مطلع مايو عندما بدأ الجيش الأمريكي سحب آخر جنوده.

ويأتي سقوط منطقة بانجواي في ولاية قندهار الجنوبية بعد يومين من إخلاء جنود الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي قاعدة باغرام الجوية قرب كابول، التي شكلت مركزاً للعمليات ضد طالبان وتنظيم القاعدة المتحالف معها خلال العقدين الماضيين.

وعلى مدى سنوات، اشتبكت طالبان مع القوات الأفغانية بشكل متكرر في بانجواي ومحيطها، إذ سعى المتمرّدون للسيطرة عليها نظراً لقربها من قندهار، عاصمة الولاية. ويتحدّر زعيم طالبان هبة الله اخوند زاده من بانجواي.

وتعد قندهار مهد طالبان التي حكمت أفغانستان من خلال نظام إسلامي متشدد إلى أن أطاح بها غزو قادته الولايات المتحدة عام 2001.

وقال حاكم منطقة بانجواي هاستي محمد، إن معارك جرت بين طالبان والقوات الأفغانية خلال الليل، ما دفع القوات الحكومية للانسحاب.

وأكد، «سيطرت طالبان على مقر الشرطة في المنطقة ومبنى الإدارة المحلية».

وأكد رئيس مجلس ولاية قندهار جان خاكريوال سقوط بانجواي بعدما متهما القوات الحكومية بأنها «تعمدت الانسحاب».

وفرت عشرات العائلات من منازلها في بانجواي بعدما سيطرت طالبان على المنطقة.

وقال أحد السكان ويدعى غيران، «أطلق عناصر طالبان النار على سيارتنا بينما كنت أهرب مع عائلتي. أصابت خمس رصاصات على الأقل سيارتي».

القتال في افغانستان

الأمن الأفغاني يصد هجوماً لطالبان على قاعدة باغرام الجوية

أعلنت السلطات الأفغانية، إحباط هجوم لحركة طالبان على قاعدة باغرام الجوية التي أخلتها القوات الأمريكية مؤخرًا بعد 20 عامًا من الاحتلال.

وقال شيرين روفي، حاكم مقاطعة باغرام بولاية بروان، إن 20 مقاتلا من طالبان هاجموا نقطة تفتيش للشرطة المحلية بالقرب من القاعدة الجوية.

وأضاف أن قوات الأمن تصدت لمسلحي الحركة بعد أن قتل شرطي ومسلح إثر اطلاق نار متبادل. ولم تعلن طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

وأعلن مسؤولون أمريكيون، الجمعة، أن الجيش أخلى قاعدة «باغرام» الجوية، وسلمها إلى قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية، وذلك بعد ما يقرب من عقدين من الزمن، فيما أشادت طالبان، في بيان، بالانسحاب الأمريكي من القاعدة.

وتعاني أفغانستان حربا منذ عام 2001، حين أطاح تحالف عسكري دولي، تقوده واشنطن، بحكم «طالبان»، لارتباطها آنذاك بتنظيم القاعدة، الذي تبنى هجمات 11 سبتمبر من العام نفسه في الولايات المتحدة.

خطف 8 عمال من أحد المستشفيات في نيجيريا

أعلنت الشرطة أنّ ما لا يقلّ عن ثمانية عمّال خُطفوا من منشأة صحّية في شمال غرب نيجيريا، في عملية يُرجّح أنّ الهدف منها المطالبة بفدية. من جهتها، قالت مصادر محلّية إنّ 15 شخصا خُطفوا، بينهم ممرّضتان وأطفال.

وأوضح المتحدّث باسم الشرطة المحلّية محمد جليج، أنّ مسلّحين مجهولين هاجموا بأعداد كبيرة المركز الطبّي لمرض السلّ والجذام في ولاية كادونا نحو الساعة 15.00 ت غ بعد «تبادل كثيف لإطلاق النار» مع الشرطة.

وقال المتحدّث إنّ «ثمانية أشخاص خُطفوا». غير أنّ مصادر محلّية أشارَت إلى وجود عدد أكبر من المخطوفين، وزعمت أنّ المهاجمين أجبروا الشرطة على الانسحاب بالنظر إلى عددهم الكبير.

وقال أحد سكّان المنطقة لوكالة فرانس برس «الحقيقة هي أنّ الشرطة تركت المخفر بعد تبادل عنيف لإطلاق النار».

وروى آخر أنّ «الهجوم على مركز الشرطة كان بمثابة إلهاء، من أجل أن تتمكّن مجموعة أخرى من مهاجمة غرف العاملين في المركز الصحّي».

تعاني نيجيريا، أكثر الدول اكتظاظاً بالسكان في إفريقيا مع 200 مليون نسمة، من انعدام الأمن، وتشهد عمليات خطف تنفذها مجموعات إجرامية بدرجات متفاوتة من التنظيم، للمطالبة بفدية.

وكانت عمليات الخطف تستهدف في السابق أثرياء أو موظفين أجانب في القطاع النفطي، لكنها باتت الآن تشمل جميع الطبقات الاجتماعية، حتى الفقيرة

فرنسا: عبارات معادية للإسلام على جدار معهد إسلامي

كتب مجهولون، عبارات معادية للإسلام على جدار معهد الغزالي للجامع الكبير في العاصمة الفرنسية باريس. وندد وزير الداخلية الفرنسي جيرار دارمانان، في تصريح صحفي، بهذا العمل ووصفه بأنه «إهانة غير مقبولة»، مؤكدا على ضرورة العثور على مرتكبي هذه الأعمال.

ووقع الحادث في حرم المعهد الكائن في مدينة «مارتيج» الجنوبية، صباح الأحد بالتوقيت المحلي. من جهته، أعرب الجامع الكبير في باريس، في بيان، عن «قلقه إزاء زيادة أعمال التعصب». كما حث «السلطات على تعزيز أمن الأماكن الدينية في فرنسا بطريقة ملموسة ومتسقة».

وجاء في البيان أن «هذه التصرفات العنصرية والمعادية للمسلمين هي هجوم على الطلاب الذين هم أئمة فرنسا المستقبليون».

من جهته، نظم جامع شمس الدين حافظ، عميد المسجد، الذي يرأس معهد الغزالي أيضا، مسيرة دعم في 11 يوليو الجاري في بلدة مارتيغ غرب مدينة مرسيليا، بهدف التعبير عن التضامن مع الأئمة والطلاب.

وفي أبريل الماضي، تعرض مركز ابن سينا الإسلامي في مدينة رين، ومسجد في مدينة نانت، وكلاهما في منطقة بريتاني الشمالية الغربية، لهجوم برسوم على الجدران معادية للإسلام وإحراق متعمد، على التوالي، قبل حلول شهر رمضان المبارك.

مقتل 4 جنود في كمين نصبه مسلحون وسط مالي

قال جيش مالي في بيان إن أربعة جنود قتلوا إثر تعرض دوريتهم لكمين نصبه مسلحون يشتبه بأنهم متشددون في وسط البلاد. ويقاتل الجيش في وسط البلاد متشددين إسلاميين مرتبطين بتنظيمي القاعدة وداعش، ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم.

وأضاف الجيش في بيانه أن الدورية تعرضت لكمين قرب بلدة لير مما أسفر عن «مقتل أربعة جنود في حصيلة مبدئية». يأتي الهجوم بعد أن أعلنت فرنسا أنها استأنفت العمليات العسكرية المشتركة مع مالي بعد تعليقها في أعقاب انقلاب. ونشرت فرنسا ما يزيد على 5000 من قوات مكافحة الإرهاب في مالي للمساعدة في قتال المتشددين.

إدخال رئيس وزراء لوكسمبورغ إلى المستشفى

أعلنت حكومة لوكسمبورغ أن رئيس الوزراء كزافييه بيتيل، نُقل إلى المستشفى وسيخضع للمراقبة بعد أسبوع من إصابته بفيروس كورونا. وذكر بيان الحكومة أن بيتل البالغ 48 عاماً سيبقى في المستشفى لمدة 24 ساعة كإجراء احترازي.

وبدأ بيتيل في 27 يونيو حجراً صحياً استمر عشرة أيام، بعد أقل من يومين من حضور قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، لكن لم يتم الابلاغ عن إصابة إي من القادة الاوروبيين ال26 الذين حضروا القمة. وكان رئيس وزراء لوكسمبورغ قد تلقى جرعة واحدة من لقاح أسترازينيكا في 6 مايو.

وشهدت الدولة التي يبلغ عدد سكانها 630 ألفاً زيادة في الإصابات في الأيام العشرة الأخيرة، وتأكدت إصابة 136 شخصاً بفيروس كورونا، وهو مستوى سُجل آخر مرة منتصف مايو.

اشتباكات عنيفة بين القوات التركية والكردية في منبج

رصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، اشتباكات عنيفة شهدتها المحاور الغربية لناحية عريمة بريف منبج، شرقي حلب، بين القوات التركية والفصائل الموالية لها من طرف، وقوات مجلس منبج العسكري من طرف آخر.

وذكر المرصد أن هذه الاشتباكات ترافقت مع قصف واستهدافات متبادلة بين الطرفين، كما أشار إلى وقوع خسائر بشرية. وتزامن الاستهداف مع اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة اندلعت على محاور الدندنية والجاموسية.

وأضافت مصادر للمرصد أن الجيش التركي استهدف قرى العريمة والحجلية وقرط ويران والعمينة الواقعة في ريف مدينة الباب الشرقي في حلب بقذائف الهاون والمدفعية من قاعدته المتمركزة في قرية الشيخ ناصر شرق مدينة الباب والتي بلغ عددها ما يقارب 100 قذيفة مدفعية. وكان المرصد السوري رصد في 30 يونيو قصفاً صاروخياً نفذته القوات التركية على مناطق في قريتي عرب حسن وأم عدسة بريف منبج، كما شهدت محاور الدندانية والياشلي وأم عدسة ومحاور أخرى ضمن ما يعرف بخط الساجور بريف منبج، استهدافات متبادلة بالأسلحة الرشاشة بين الطرفين.

انفجار ضخم ببحر قزوين قبالة سواحل باكو

استفاق سكان العاصة الأذربيجانية باكو على انفجار ضخم في بحر قزوين، أضاء شواطئ المدينة. والانفجار شوهد بالعين المجردة من شواطئ المدينة، كما انتشرت مقاطع فيديو له على وسائل التواصل الاجتماعي. ويظهر في أحد المقاطع ارتفاع ألسنة اللهب، التي أضاءت المكان بأكمله، لأمتار وسط البحر. ومن جانب آخر، نفى المتحدث باسم شركة النفط الحكومية الأذربيجانية (SOCAR) أنّ يكون الانفجار وقع في أحد مرافقها بالبلاد.

ونقلت وسائل إعلام عن مسؤولين في قطاع الطاقة، أنّ مصدر الانفجار هو في ناقلة للنفط قرب حقل «أوميت». ولم يتم التأكد بعد عن سبب الانفجار من أي مصدر رسمي.

إصابة 8 أشخاص جراء إطلاق نار في تكساس الأميركية

أعلنت الشرطة الأمريكية، إصابة 8 أشخاص في حادث إطلاق نار في مدينة «فورت وورث» بولاية تكساس. وقالت الشرطة، في بيان مرفقاً بصور لموقع الحادث، نشرته عبر تويتر، إن «المصابين الثمانية نقلوا إلى المستشفيات، وحالتهم الصحية مستقرة»، بحسب وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية.

وأوضح البيان أن «ضابطا في المنطقة سمع طلقات نارية حوالي الساعة 1:30 صباحا بالتوقيت المحلي (6:30 ت.غ)، وعند وصول الضباط إلى موقع الحادث وجدوا الأشخاص الثمانية الذين أصيبوا بالرصاص». وأضاف أن «التقديرات الأولية تشير إلى أنه تم استخدام عدة مسدسات». من جانبه، قال رئيس شرطة فورت وورث، نيل نوكس، في تصريح صحفي، إن «الضباط قدموا الإسعافات الأولية للمصابين عند وصولهم». وحتى الساعة 20:55 ت.غ، لم يتم احتجاز أي مشتبه بهم.

الفلبين: ارتفاع قتلى الطائرة العسكرية إلى 50

الطائرة المحطمة

ارتفعت، حصيلة ضحايا حادثة تحطم الطائرة الفلبينية العسكرية في مقاطعة سولو جنوبي البلاد، إلى 50 قتيلا، بحسب مسؤولين.

ونقلت وكالة «أسوشيتيد برس» الأمريكية عن مسؤولين عسكريين، لم تسمّهم، قولهم إن «القوات تمكنت من العثور على آخر 5 قتلى، من ركاب الطائرة التابعة للقوات الجوية الفلبينية من طراز سي (130)، التي تحطمت أثناء هبوطها».

وأضافت الوكالة أن الحادثة أسفرت عن «مقتل 47 من ركاب الطائرة، و3 مدنيين على الأرض، إثر سقوط أجزاء من الطائرة عليهم، في واحدة من أسوأ الكوارث في تاريخ القوات الجوية الفلبينية».

فيما تمكنت قوات الشرطة والدفاع المدني من إنقاذ 49 من الأفراد العسكريين، من بينهم عدد قليل قفز من الطائرة قبل احتراقها، بحسب المصدر ذاته.

وكانت الطائرة تقل على متنها 96 شخصا، من بينهم 3 طيارين، و5 من أفراد الطاقم، و88 من أفراد الجيش، وفق وزارة الدفاع الفلبينية. ولم يتضح سبب الحادث حتى الساعة؛ إذ لا يزال المحققون يبحثون عن الصندوق الأسود للطائرة لمعرفة ملابسات سقوطها. لكن القائد العسكري الإقليمي، الجنرال كورليتو فينلوان، استبعد أن تكون الطائرة تعرضت لنيران معادية، لافتا إلى ما قاله شهود عيان بأن الطائرة أخطأت ممر الهبوط، ثم تحطمت.

والطائرة «لوكهيد سي-130 هيركوليز» كانت واحدة من طائرتين لسلاح الجو الأمريكي سابقا، وتم تسليمها إلى الفلبين كجزء من المساعدة العسكرية هذا العام. والأحد، قال رئيس أركان الجيش الفلبيني، الجنرال سيريليتو سوبيجانا، إن الطائرة كانت تقل جنودا من مدينة كاجايان دو آورو الجنوبية، حيث تقاتل القوات الحكومية مسلحي جماعة «أبو سياف» في سولو، ذات الأغلبية المسلمة، منذ عقود.

وتتبنى جماعة «أبو سياف»، التي أسسها منشقون عن «الجبهة الوطنية لتحرير مورو»، العمل المسلح منذ عام 1991، لإقامة «دولة إسلامية مستقلة»، في مناطق ميندناو الغربية، وسولو.